توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقررات التعليمية "دراسة ميدانية"

أ. محمد بن سالم بن حمود السعدي
طالب دكتوراه، معهد الصحافة وعلوم الإخبار، جامعة منوبة- تونس

البريد الإلكتروني: mshsmms@gmail.com

Employing artificial intelligence applications in teaching educational courses "a field study"

تاريخ الاستلام: 24-11-2025، تاريخ القبول: 2-.12-2025، تاريخ النشر: 3-12-2025.

الملخص:
هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى المُساهمة في نشر المُقررات التعليمية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (240) مفردة من أعضاء هيئة التدريس المستخدمون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال عملهم بجامعتي السلطان قابوس و الشرقية– بسلطنة عمان، وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى المُساهمة في تجويد ونشر المُقررات التعليمية، ووجود فروق بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لأنماط التفاعل مع المحتوى التعليمي عبر المنصات الرقمية التعليمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي، وفي اتجاه أعضاء هيئة التدريس-جامعة السلطان قابوس والشرقية.
الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التدريسية، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، المقررات التعليمية.

Abstract:
The study aimed to identify the relationship between the use of faculty members of artificial intelligence applications, and the extent of contributing to the publication of educational curricula, The study uses the quantitative approach and the survey to collect data. The sample consisted of (240) users of artificial intelligence applications in their field of work at Sultan Qaboos and Eastern University - Sultanate of Oman, Results show, there is a statistically significant correlation between faculty members' use of artificial intelligence applications and the extent of their contribution to improving and disseminating educational courses. And the existence of statistical differences between faculty members' use of interaction patterns with educational content via educational digital platforms supported by artificial intelligence technologies, according to the geographical distribution variable, In the direction of the faculty members - Sultan Qaboos University.

Keywords: *Faculty members, Artificial intelligence applications, Educational courses.*

مقدمة:

أدى التطور الهائل في تقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمي إلى الإقبال المتزايد على استخدام التطبيقات الرقمية في مختلف مجالات الحياة، ولا سيماً في المجالات التعليمية نتيجة تأثيرها المتزايد في البيئة التعليمية الجامعية، كونها تمتاز بتوفير مساحة أكبر من الحرية والسرعة في نقل المعلومات، فضلاً عن تنوع مصادر التعلم بأساليب وأشكال مختلفة، وهو ما دفع المؤسسات التعليمية لتبني استراتيجيات تكنولوجية متطورة للانتقال من آليات التعليم التقليدية إلى آليات التعليم الرقمي لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة بهدف لتطوير المنظومة التعليمية والارتقاء بها، وخاصة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لمنصات الإعلام الرقمي لإنتاج مضامين المقررات الإعلامية المختلفة وبثها على المنصات الرقمية التعليمية بالنص والصوت والصورة عبر تقنيات الوسائط التفاعلية بما يسهم في تحسين

جودة المخرجات التعليمية وتلبية حاجات الطلاب، فالمنصات الرقمية تمثل بيئة تعليمية خصبة بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب نتيجة تنوع مصادر التعلم للطلاب وتطوير مهارات العرض والتقديم للمحتوي، وهو ما يؤدي لزيادة عنصر المُشاركة التفاعلية بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب حول المضامين التعليمية لتنمية مهارات الذهنية والمعرفية للطلاب والإجابة علي الأسئلة التي يطرحونها حول الصعوبات التي تواجههم عند التعلم المناهج الدراسية، لذلك ستبحث الدراسة حول: **تبني أعضاء هيئة التدريس لمنصات الإعلام الرقمي في تدريس المقررات الإعلامية وانعكاساتها على جودة المحتوى.**

الدراسات السابقة:

أظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي دورًا فعالًا بميدان التعليم والتدريب، وذلك من خلال استخدامها بطرق مختلفة في معظم المجالات التعليمية، وذلك من خلال روبوتات الدردشة التي توفر دعم للطلاب عبر خوارزميات التعلم الشخصية، كونها تسهم في مساعدتهم على التعلم الآلي في مختلف المقررات التعليمية داخل وخارج المؤسسات التعليمية بما يلبي احتياجاتهم، فقد اتاحت تلك التطبيقات للعاملين في المؤسسات التعليمية إمكانية إنتاج مضامين المقررات الإعلامية المختلفة وبثها للطلاب على المنصات الرقمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بالنص والصوت والصورة، نظراً لقدرتها على تخزين كم هائل من المعلومات، مما أدى لخلق بيئة تعليمية تقوم على التعلم التفاعلي بالحوار والمشاركة بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، لذلك ستبحث الدراسة حول: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقررات التعليمية.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة ما بين دراسات اهتمت بدراسة الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس داخل مؤسسات التعليم الجامعي، وفي إطار ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة ذات الصلة بالموضوع تحت محور الدراسات المُرتبطة وذلك باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية الجامعية، وباستعراض الباحث للدراسات السابقة توصل إلى: أن هناك العديد من الدراسات التي أكدت على طبيعة العلاقة بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى المُساهمة في نشر المُقررات التعليمية، ومنها دراسة (فاطمة آل مسعد، لينا الفراني، 2023)، التي أكدت على : أهمية تدريب معلمي المرحلة الثانوية على استخدام تقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية، وكذلك دراسة (وفاء فواز، 2023، 95)، التي أظهرت: أن الذكاء الاصطناعي له دور في تعزيز دور المعلمين وتحسين أداء المتعلمين وجعل عملية التعلم أكثر كفاءة، وكشفت دراسة الزوايدة الجنيمة .(Al-Zawaideh, Ghanimah, 2022, p 148-156) أن تقنيات الذكاء الاصطناعي عملت على تحسين أداء الطلاقة في اللغة الإنجليزية لدى طلاب المدارس الثانوية، وكذلك دراسة هيب، أندرياس(Hepp, Andreas,2021)، التي أكدت على فاعلية استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما معدل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقررات الإعلامية.

وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- **ما العلاقة بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى المُساهمة في نشر المُقررات التعليمية.**
2- معرفة الفروق بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لأنماط التفاعل مع المحتوى التعليمي عبر المنصات الرقمية التعليمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي.

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى المُساهمة في نشر المُقررات التعليمية.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لأنماط التفاعل مع المحتوى التعليمي عبر المنصات الرقمية التعليمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي.

أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها من استفادة أساتذة كليات الإعلام من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال عملهم، وذلك من خلال إنتاج المُقررات التعليمية المُختلفة وبثها للطلاب على المنصات الرقمية لتنمية مهارات التواصل والتعلم عن بُعد وتحقيق أهداف العملية التربوية بما يلبي حاجات الطلاب، مما يُسهم في خلق بيئة تعليمية تقوم على التفاعل والحوار والمُشاركة بين الأستاذة والطلاب، ومن ثم الوصول لنتائج ذات أهمية تتعلق بموضوع الدراسة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على الهدف الآتي، وهو: العلاقة بين استخدام أعضاء هيئة التدريسية لتطبيقات الإعلام الجديد وتدريس المقررات التعليمية.

وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1- التعرف على العلاقة بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى المُساهمة في نشر المُقررات التعليمية.

2- الكشف عن الفروق بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لأنماط التفاعل مع المحتوى التعليمي عبر المنصات الرقمية التعليمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قِوَامهَا (260) مفردة من أعضاء هيئة التدريس المستخدمون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال علمهم بجامعتي السلطان قابوس، الشرقية- سلطنة عمان، تتراوح أعمارهم من (25: 30، 35عاماً فأكثر)، ويرجع اختيار الباحث للجامعات العمانية نظراً لارتباطها بالبيئة التعليمية لهم وبعض أماكن دراستهم، كما أن انصراف غالبية أستاذة الجامعات نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال عملهم بصورة عامة يغلب عليها الطابع التصويري للارتقاء بالمنظومة التعليمية وفق رؤية عمان 2040، وقد روعي عند اختيار العينة أن تكون مُمثلة للذكور والإناث، ووفقاً للمتغيرات الديموغرافية تم حذف (20) استمارة (مبحوث) نظراً لعدم المصداقية في الترقيم والأمانة في الإدلاء بالمعلومات بهذا تكون العينة التي تم استخدامها (240) من أستاذة الجامعات.

جدول (1) توصيف عينة الدراسة وفقاً للمُتغيرات الديموغرافية (ن=240)

الخصائص الديموغرافية		ك	%
النوع	ذكور	150	%62.5
	إناث	90	%37.5
العمر	25: 30 عام	195	%81.25
	35 عاماً فأكثر	45	%18.75
المُستوي المهني	أستاذ	35	%14.58
	أستاذ مساعد	80	%33.34
	مدرس	125	%52.08
التوزيع	أعضاء هيئة التدريس-جامعة السلطان قابوس	165	%68.75

الخصائص الديموغرافية		ك	%
الجغرافي	أعضاء هيئة التدريس-جامعة الشرقية	75	%31.25
الإجمالي		240	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلي ماَ يلي:

1. **النوع**: جاء الذكور في المقدمة بنسبة (62.5%)، يليها الإناث بنسبة (37.5%)، مما يشير إلى: اختلاف طبيعة حجم عينة الأستاذة العاملون في المؤسسات التعليمية الجامعية، فضلاً عن أن الذكور أكثر ميلاً نحو استخدام هذه التطبيقات لبث المقررات التعليمية التي والتي تحتاج نوعاً من الجرأة والمبادأة، كَوْنهَا مصدراً هاماً يسهم في تلبية حاجاتهم.
2. **العمر**: أظهرت النتائج أنّ الفئة العمرية (25: 30 عام) جاءت بنسبة مُرتفعة قَدْرهَا (81.25%)، تَلِيهَا الفئة العمرية (30 عام فأكثر) بنسبة (14.58%)، لذا يمكن القول أنهم: يدركون أهمية تلك التطبيقات الذكاء الاصطناعي في الارتقاء بالمنظومة التعليمية وتطويرها بما يسهم تنمية مهارات التعلم عن بعد لدي الطلاب من خلال بث المقررات التعليمية عبر المنصات الرقمية المدعومة بروبوتات المحادثة، بما يلبي حاجات الطلاب ويسهم في تحقيق أهداف العلمية التربوية.
3. **المُستوي المهني**: كشفت نتائج الدراسة أنّ أفراد العينة بدرجة مدرس جاءوا في المقدمة بنسبة (52.08%)، يليهم أستاذ مساعد بنسبة (33.34%)، ومن ثم أستاذ بنسبة (14.58%)، مما يشير إلي: أنّ هي أعضاء هيئة التدريس بدرجة مدرس الفئة الأكثر إقبالا على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لبث المقررات التعليمية، وكذلك تطوير التعليم بالجامعات ومواكبة عصر التعليم الإلكتروني في وقتنا الحالي، كونهم ذات كثافة مرتفعة عن أستاذ وأستاذ مساعد.
4. **التوزيع الجغرافي**: كشفت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس-جامعة السلطان قابوس جاءوا في المقدمة بنسبة قدرها (68.75%)، يليهم أعضاء هيئة التدريس-جامعة الشرقية بنسبة (31.25%)، ويعزو الباحث اختياره لأستاذة الإعلام بالجامعات العربية نظراً لارتباطهاَ بمكان دراستها إضافة لأهمية تلك التطبيقات في البيئة التعليمية الجامعية.

مُجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع البشري للدراسة في عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العمانية عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تقتصر على أعضاء هيئة التدريس المستخدمون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال عملهم بجامعتي السلطان قابوس والشرقية- سلطنة عمان.
- **الحدود الموضوعية:** تقتصر على استخدام الهيئة التدريسية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقررات التعليمية، وتتمثل هذه المقررات في: "مناهج البحث العلمي"، الإحصاء التربوي، مهارات إخراج وتحرير الفيديو الرقمي، الإذاعات التفاعلية"، مدخل إلي العلاقات العامة الرقمية، الصحافة الإلكترونية، مقرر علم النفس، قراءات إعلامية باللغة الإنجليزية".
- **الحدود الزمنية:** قام الباحث بإجراء دراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي السلطان قابوس، الشرقية- سلطنة عمان المستخدمون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال علمهم، وذلك في الفترة المُمتدة من 5/ 8/ 2023م، وحتى 5/ 9 /2023م.

أداة الدراسة:

صحيفة استبيان طبقت على عينة عمدية قِوَامهَا (240) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي السلطان قابوس، الشرقية- سلطنة عمان المستخدمون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال عملهم.

نوع الدراسة ومنهجها:

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة، كونه الطريقة المثلى للحصول على البيانات الكمية والنوعية لجميع فقرات صحيفة الاستبيان.

مُتغيرات الدراسة:

- **المُتغير المُستقل:** تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- **المُتغير التابع:** المقررات التعليمية.

الإطار المعرفي:

أعضاء هيئة التدريس ونشر المقررات الإعلامية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

هي مجموعة من الأساتذة في مختلف التخصصات الأكاديمية مدربون مؤهلون تربوياً على استخدام التقنيات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم.

كما يقصد بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها: أنظمة تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام التي يمكنها أن تطور من نفسها استناداً إلى المعلومات التي تقوم بجمعها (أسماء محمد، 2021، 1690).

فالمنصات التعليمية المدعومة بتطبيقات تسهم في مساعدة الطلاب بالبحث عن المضامين التعليمية التي تثير اهتمامهم المنشورة من قبل الأستاذة على المنصات التعليمية الرقمية التفاعلية المدعومة بأدوات الذكاء الاصطناعي.

وتتعدد أشكال تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إمداد الطلاب بالمقررات التعليمية في بيئة التعليم الجامعي (مرام عبد الرحمن، 2018)، ومنها:

1- منصّة نظام (**iTalk2Learn**): هي مخصصة لتعلم الكسور وتلبية الحاجة المعرفية للطلاب.
2- **تطبيق (Thinkster Math):** هو تطبيق لمزج منهج الرياضيات الحقيقي مع أسلوب التعليم الشخصي للطالب لتحسين قدراته المنطقية.
3- **منصة (Brainly):** هي تتعلق بأسئلة الفصل الدراسي والواجبات المنزلية.
4- **تطبيق (Otter Voice Notes):** هو يقوم بتحويل المحاضرات والمحادثات الصوتية التي تحدث بين الأشخاص إلى ملفات نصية ومشاركتها مع الأخرين (Ira Katznelson and Mark Kesselman,2014,13-14).
5- **شبكات التواصل الاجتماعي:** منصات التعلم الآلي مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي تعمل على تحسين تفاعل المستخدم رقمية "كالفيسبوك، توتير، يوتيوب" (Papadimitriou, Aristea., 2016,1)، فهي تمتاز بالقدرة على التعلم العميق وتحليل الكلمات والصور والنصوص لتحليل لمشاركات المستخدم لفهم سياقها ومعناها عبر الخوارزمية الخاصة بها (Ozbay, Feyza Altunbey, and Bilal Alatas, 2020,540).
6- **النظم الخبيرة والتعليم عن بعد:** وهي تعمل علي تدعم التقدم في عملية التعلم وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتقييم المشاريع والبحوث (مليكة مذكور، 2021، 140)،

كما يحدث التفاعل مع المضامين التعليمية على تلك المنصات عبر الأنماط وتعليقات الجمهور المتابع لها (ولاء إبراهيم، 2023، 612-613)، فهو هو مقياس مناسب لتحديد فاعلية الموضوعات التي تنشرها المؤسسات عبر منصاتها الرقمية (Smith, Ronald D, 2021.255).

إجراءات الصدق والثبات لصحيفة الاستبيان:

لاختبار صدق وثبات صحيفة الاستبيان، والتأكد من قُدْرَتهَا على تحقيق أهداف الدراسة، تم عرض الاستمارة على السادة من المحكمين في مجال الإعلام للتحقق من الصدق الظاهري لها، وفي ضوء الملاحظات التي أَبْدَاهَا المحكمين تم تعديل الاستمارة، حيث طبقت صحيفة الاستبيان خلال العام 2023م، وذلك في الفترة المُمتدة من 1/ 6/ 2023م، وحتى 2023/7/30م، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الاستبيان علي أسلوب إعادة الاختبار، حيث قام الباحث بعد جمع البيانات بإجراء دراسة علي (5%) من إجمالي مفردات الدراسة الميدانية (20) مفردة باستخدام مُعامل (Cranach's Alpha coefficient)، مِمَّا يدل علي وجود نسبة اتساق عالية بين استجابات المبحوثين والجدول الآتي يوضح لَنَا حساب قيمة مُعامل الثبات لصحيفة الاستبيان:

جدول (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات صحيفة الاستبيان (ن=240)

المجال	مُعامل ألفا كرونباخ
مُعامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستمارة	0.90

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ جاءت بنسبة مُرتفعة بلغت (0.91)، وهذا يعني أنّ مُعامل الثبات مُرتفع، كَمَا يدل على عدم وجود اختلافات كبيرة في استجابات المبحوثين، وأنّ صحيفة الاستبيان صالحة للتطبيق.

المعاملات الإحصائية:

·تم استخدام (النسب والتكرارات الإحصائية البسيطة لأسئلة الاستبيان، مُعامل ارتباط بيرسون "person" لقياس شدة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، واختبار (T- Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات أفراد العينة".

نتائج الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية في الفئة العمرية (25: 30، 35 عاماً فأكثر) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العمانية، حيث اشتملت علي عينة قِوَامهَا (240) مفردة، بالإضافة إلى نتائج اختبار صحة الفروض وَرَبْطهَا بتساؤلات وأهداف الدراسة، وَفِيمَا يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

جدول (3) معدل استخدامات المبحوثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لمتابعة المضامين التعليمية (ن =240)

م	استخدامات المبحوثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	%
1	استخدم بدرجة كبيرة	115	%47.91
2	استخدم بدرجة متوسطة	74	%30.83
3	استخدم بدرجة ضعيفة	51	%21.26
	الإجمالي	240	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أكد (47.91%) من أفراد العينة أنّهم يفضلون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يليها الاستخدام بدرجة متوسطة بنسبة (30.83%)، وأخيراً الاستخدام بدرجة ضعيفة بنسبة (21.26%)، **مما يشير إلي:** قابلية التدريس عبر تلك التطبيقات وقدرتهم علي التعامل معها رفع كفاءة العملية التعليمية لتنمية مهارات التعلم لدي الطلاب وتشجيعهم علي البحث والاستنتاج والابتكار.

جدول (4) الموضوعات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يفضل المبحوثين استخدمها للحصول علي المقررات التعليمية عبر المنصات الرقمية (ن =165)، (ن =75)، (ن=240) (يُمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	أعضاء هيئة التدريس-جامعة السلطان قابوس		أعضاء هيئة التدريس-جامعة الشرقية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	منصّة نظام "iTalk2Learn" لتعلم الكسور	21	%12.72	12	%16	33	%13.75
2	تطبيق "Thinkster Math"لمزج منهج الرياضيات الحقيقي مع أسلوب التعليم الشخصي للطالب	25	%15.16	16	%21.33	41	%17.08
3	منصة"Brainl" لطرح الفصول الدراسية والواجبات المنزلية	15	%9.09	8	%10.66	23	%9.59
4	تطبيق""Otter Voice Notes لتسجيل المحاضرات الملاحظات الصوتية وتدوينها بسهولة.	50	%30.30	14	%18.66	64	%26.66
5	شبكات التواصل الاجتماعي للتعلم الآلي العميق	35	%21.21	16	%21.33	51	%21.25
6	النظم الخبيرة والتعليم عن بعد للتواصل مع الأشخاص باستخدام اللغة الطبيعية	19	%11.52	9	%12	28	%11.67
	الإجمالي	165	%100	75	%100	240	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أكد (26.66%) من أفراد العينة أنّهم يفضلون استخدام منصات ""Otter Voice Notes لتسجيل المحاضرات الملاحظات الصوتية وتدوينها بسهولة، يليها شبكات التواصل الاجتماعي للتعلم الآلي العميق بنسبة (21.25%)، يليها تطبيق "Thinkster Math"لمزج منهج الرياضيات الحقيقي مع أسلوب التعليم الشخصي للطالب بنسبة (17.08%)، ومن ثم منصّة نظام "iTalk2Learn" لتعلم الكسور بنسبة (13.75%)، تلاها النظم الخبيرة والتعليم عن بعد للتواصل مع الأشخاص باستخدام اللغة الطبيعية بنسبة (11.67%)، وأخيراً منصة"Brainl" لطرح الفصول الدراسية والواجبات المنزلية بنسبة (9.59%).
- **وجاء في استخدام أعضاء هيئة التدريس-جامعة السلطان قابوس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقررات التعليمية عبر المنصات الرقمية:** أكد (30.30%) من أفراد العينة أنّهم يفضلون استخدام منصات ""Otter Voice Notes لتسجيل المحاضرات الملاحظات الصوتية وتدوينها بسهولة، يليها شبكات التواصل الاجتماعي للتعلم الآلي العميق بنسبة (21.21%)، وتبعها تطبيق " Thinkster Math" لمزج منهج الرياضيات الحقيقي مع أسلوب التعليم

الشخصي للطالب، (15.16%)، تلاها منصّة نظام "iTalk2Learn" لتعلم الكسور بنسبة (12.72%)، ثم النظم الخبيرة والتعليم عن بعد للتواصل مع الأشخاص باستخدام اللغة الطبيعية بنسبة (11.52%)، وأخيراً منصة"Brainl" لطرح الفصول الدراسية والواجبات المنزلية (9.09%)، **لذا يمكن القول:** أنهم يستفيدون من المنصات الرقمية التعليمية المدعومة بروبوتات المحاكاة للحصول على المقررات التعليمية التي تثير اهتمامهم، كونها تمثل إعادة بث المحتوي التعليمي علي المنصة.

- **وفيما يتعلق باستخدام أعضاء هيئة التدريس-جامعة السلطان قابوس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقررات التعليمية عبر المنصات الرقمية:** أكد (21.33%) من أفراد العينة أنّهم يفضلون استخدام تطبيقي تطبيق "Thinkster Math"لمزج منهج الرياضيات الحقيقي مع أسلوب التعليم الشخصي للطالب، شبكات التواصل الاجتماعي للتعلم الآلي العميق، تلاها تطبيق"Otter Voice Notes" لتسجيل المحاضرات الملاحظات الصوتية وتدوينها بسهولة (18.66%)، وتبعها منصّة نظام "iTalk2Learn" لتعلم الكسور بنسبة (16%)، تلاها منصة"Brainl" لطرح الفصول الدراسية والواجبات المنزلية بنسبة (10.66%)، وأخيراً النظم الخبيرة والتعليم عن بعد للتواصل مع الأشخاص باستخدام اللغة الطبيعية بنسبة (12)، **مما يدل:** أنهم يستخدمونها كونها تدعهم بالمحتوى المطلوب خارج الفصل الدراسي فالمنصات الرقمية المدعومة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تتيح لهم إمكانية الوصول إلى التعلم في أي توقيت وفقًا لسرعة كل طالب،

جدول (5) متابعة المبحوثين للمقررات التعليمية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ن=240)

م	المقررات التعليمية	ك	%
1	"مناهج البحث العلمي"	36	%15
2	" الإحصاء التربوي"	32	%13.33
3	"مهارات إخراج وتحرير الفيديو الرقمي"	42	%17.5
4	" الإذاعات التفاعلية"	30	%12.5
5	" مدخل إلي العلاقات العامة الرقمية"	36	%15
6	" الصحافة الإلكترونية"	25	%10.41
7	" مقرر علم النفس"	18	%7.5
8	" قراءات إعلامية باللغة الإنجليزية"	21	%8.75
الإجمالي		240	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أكد (17.5%) من أفراد العينة أنّهم يتابعون مقررات "مهارات إخراج وتحرير الفيديو الرقمي"، تلاها "مناهج البحث العلمي، مدخل إلي العلاقات العامة الرقمية" بنسبة (15%)، ومن ثم " الإحصاء التربوي" بنسبة (13.33%)، وتبعها " الإذاعات التفاعلية" بنسبة (12.5%)، ثم " الصحافة الإلكترونية" بنسبة (10.41%)، تلاها " قراءات إعلامية باللغة الإنجليزية" بنسبة ()، وأخيراً" مقرر علم النفس" بنسبة (7.5%)، **وهذا يشير** إلي: أن تحسين استراتيجية التدريس وقدرة روبوتات المحادثة على القيام بدور المحاضر وجعل التعليم أكثر فعالية للطلاب من خلال تقديم محتوى تعليمي مبسط للطلاب يسهم في رفع كفاءة الفصل الدراسي حتى يحصل الطالب على أقصى درجة استفادة من المقررات التي يتعلمها.

جدول (6) عناصر جذب المبحوثين نحو متابعة المقررات التعليمية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ن =240)

م	عناصر الجذب	ك	%
1	مقاطع الفيديو التعليمية	135	%56.25
2	الصور الموضوعية والصور الشخصية	65	%27.08
3	الرسوم البيانية والأشكال	40	%16.67
	الإجمالي	240	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أكد (61.66%) من المبحوثين أنّهم ينجذبون تجاه مقاطع الفيديو التعليمية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يليها الصور الموضوعية والصور الشخصية بنسبة (25%)، ومن ثم الرسوم البيانية والأشكال بنسبة (13.34%)، **مما يشير:** أن المنصات التعليمية الرقمية المدعومة بروبوتات المحاكاة تحرص على تقديم فيديوهات تعليمية للطلاب لتحقيق نتائج جيدة، وهو ما ينعكس على الدور الهام الذي تقدمه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير المؤسسات التعليمية، **ويتبين من النتائج السابقة:** أنّ المبحوثين ينجذبون نحو مقاطع الفيديو التي تتضمن المقررات التعليمية المختلفة على المنصات التعليمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المحتوي البصري يسهم في تنمية التفكير البصري داخل العقل البشري والقدرة على التصور والتخيل والاكتشاف والاستنتاج والابتكار فهذه التقنيات تقوم على دمج وتضمين الطالب في عملية التعلم من خلال وسائل العرض الجذابة التي تقدمها الروبوتات القائمة على هذه المنصات، فضلاً عن مرونة وتنوّع العرض بالمادة التعليمية بما يتناسب مع الفروق الفردية للطالب، ومتطلباته، والتفاعل والتحاور معه باللغة الطبيعية التي يفهمها.

جدول (7) درجة استفادة المبحوثين من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمتابعة المقررات التعليمية (ن =240)

م	درجة استفادة المبحوثين من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	%
1	أستفيد بدرجة كبيرة	95	%39.58
2	أستفيد بدرجة متوسطة	85	%35.42
3	أستفيد بدرجة ضعيفة	60	%25
	الإجمالي	240	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أكد (39.58%) من أفرد العينة أنّهم يستفيدون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بث المقررات التعليمية بدرجة كبيرة ، يليها الاستفادة بدرجة متوسطة بنسبة (35.42%)، وأخيراً الاستفادة بدرجة متوسطة بنسبة (25%)، **مما يشير:** أنهم يستفيدون من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في نشر المقررات التعليمية فالروبوتات الدردشة القائمة على المنصات الرقمية لديها القدرة والاستعداد على تكرار نفس المقررات للطلاب وإتاحة إمكانية التعلم للطلاب في أي وقت وفقاً للقدرات والمهارات الخاصة بكل كل بصفة مستمرة حتى الوصول للنتائج المطلوبة.

جدول (8) استخدام أفراد العينة لأنماط التفاعل عبر المنصات الرقمية التعليمية المدعومة بتقنيات الذكاء (ن =165)، (ن =75)، (ن=240) (يُمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	أشكال التفاعل	أعضاء هيئة التدريس-جامعة السلطان قابوس		أعضاء هيئة التدريس-جامعة الشرقية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	تسجيلات الإعجاب like	17	%10.31	20	%26.66	37	%15.42
2	كتابة التعليقات Comment	105	%63.63	33	%44	138	%57.5
3	عمل المُشاركة Share	43	%26.06	22	%29.34	65	%27.08
	الإجمالي	165	%100	75	%100	240	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أكد (57.5%) من المبحوثين أنّهم يفضلون استخدام التفاعل بالتعليق مع المقررات التعليمية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يليها المُشاركة بنسبة (27.08%)، وأخيراً ثم الإعجاب بنسبة (15.42%).
- **وفي التفاعل بالإعجاب:** أكد (26.66%) من أعضاء هيئة التدريس-جامعة الشرقية يفضلون التفاعل بالإعجاب مع المقررات التعليمية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مقابل (10.31%) لأعضاء هيئة التدريس-جامعة الشرقية، **مما يشير إلى:** التحديث المستمر للمقررات التعليمية المقدمة عبر المنصات المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وهذه المضامين المهمة توضح أسلوب الروبوتات المتخذة لقرار نشر تلك المضامين ونمط تفكيرهم ولعل هذه ميزة من ميزات المنصات الرقمية التفاعلية المدعومة بتقنيات الواقع المعزز لأنها تسمح للطلاب بطرح الأسئلة تجاه مضامين المقررات المقدمة لهم سواء بالسلب أو الإيجاب.
- **وفي التفاعل بالتعليق:** أكد (63.63%) من أعضاء هيئة التدريس-جامعة الشرقية، مقابل (44%) لأعضاء هيئة التدريس-جامعة الشرقية، **لذا يمكن القول:** أنهم يستخدمون أداة التعليق للتعبير عن أرائهم تجاه المضامين التعليمية المقدمة لهم ولعل هذه ميزة من ميزات المنصات الرقمية المدعومة بروبوتات المحاكاة لأنها تتيح لهم طرح الأسئلة وتكرارها في أي توقيت وهذا يؤثر على نوعية المقررات المقدمة لهم علي المنصات التعليمية أكثر من غيرها.
- **وفي التفاعل بالمُشاركة:** أكد (29.34%) من أعضاء هيئة التدريس-جامعة الشرقية يفضلون التفاعل بالإعجاب مع المقررات التعليمية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مقابل (26.06%) أعضاء هيئة التدريس-جامعة الشرقية، مما يشير إلي: أنهم يقومون بعملية مشاركة المقررات التعليمية علي صفحاتهم الخاصة، وهو ما يؤدي لزيادة معدلات التعلم نجاح عملية الاتصال والتعلم عن بعد، فضلاً عن قيام روبوتات بأنشطة تعليمية مختلفة أثناء التواصل مع الطلاب عبر المنصات الرقمية، هو ما ينعكس بالإيجاب في رفع المستوى التعليمي لديهم بفضل الوسائل التعليمية التي تلعب دوراً هاماً في التعليم الرقمي.

الفرض الأول:

جدول (9) العلاقة بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدي المُساهمة في نشر المقررات التعليمية. (ن =240)

المُتغيرات	استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي		
	قيمة ر	مُستوي الدلالة	مُستوي الدلالة
مدي المساهمة في نشر المُقررات التعليمية	**0.31	0.01	0.05

*** دال عند مُستوي (0.05)** **** دال عند مُستوي (0.01)**

- باستخدام معامل ارتباط person اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدي المُساهمة في نشر المقررات التعليمية، وقد بلغت قيمة مُعامل الارتباط (0.31**)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أنه: كلما زادت استخدام المبحوثين للتطبيقات الذكاء للاصطناعي كلما زادت المساهمة في نشر المقررات التعليمية للطلاب عبر المنصات الرقمية المدعومة بروبوتات المحادثة، وفقاً لسرعة التعلم الخاصة بكل طالب، مما يشير إلى: دعم عملية التعلم الفردي لمساعدتهم للوصول للمعلومات بسهولة وتوفير الخيارات المتنوعة للطلاب طبقاً لحاجة كل طالب عبر محركات البحث المختلفة المتاحة على المنصات الرقمية فضلاً عن الحصول على الإجابات السريعة التي يطرحونها.

الفرض الثاني:

جدول (10) دلالة الفروق الإحصائية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لأنماط التفاعل مع المحتوى التعليمي عبر المنصات الرقمية التعليمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي. (ن =240)

المقياس	أعضاء هيئة التدريس- جامعة السلطان قابوس		أعضاء هيئة التدريس-جامعة الشرقية		قيمة (ت)	مستوي الدلالة	مستوي الدلالة
	المُتوسط الحسابي	مجموع الرتب	المُتوسط الحسابي	مجموع الرتب			
الفئة العمرية	2.55	0.62	2.35	0.62	**3.03	0.05	0.01

* دال عند مُستوي (0.05) ** دال عند مُستوي (0.01)

- باستخدام اختبار (T Test): اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لأنماط التفاعل مع المحتوي التعليمي عبر المنصات الرقمية التعليمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي، مما يشير إلى: أنهم أكثر قدرة على استخدام هذه التطبيقات الرقمية المدعومة بربويات المحاكاة وَأَدَوَات التفاعل المتوفرة علي المنصات الرقمية باحترافية\ن وذلك لتمنيه الجانب المعرفي للطلاب ومساعدتهم على التعامل مع مختلف جوانب التعلم خارج الفصل الدراسي للتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم عبر الأسئلة التي يطرحونها، مما يؤدي تسير عملية الاتصال والمُشاركة التفاعلية بين المستخدمين وروبوتات المحادثة القائمة علي المنصات التعليمية.

نتائج الدراسة:

بعد القيام بإجراء الدراسة الميدانية توصلنا إلي مجموعة من النتائج، ومن أهمها:

- **أوضحت النتائج**: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى المُساهمة في نشر المُقررات التعليمية، ويشير هذا أنه: كلما زاد استخدامات أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كلما زادت المساهمة في نشر المقررات التعليمية لتنمية مهارات التعلم والتواصل والمشاركة بين المعلم وطلابه في مختلف المقررات التعليمية مما يسهم في ترسيخ المعلومة الدراسية لديهم.
- **أظهرت النتائج**: وجود فروق بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لأنماط التفاعل مع المحتوى التعليمي عبر المنصات الرقمية التعليمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي، وفي اتجاه أعضاء هيئة التدريس-جامعة السلطان قابوس ويشير هذا إلى: وجود قائمين بالاتصال مدربين ومؤهلين تربوياً قادرين استخدام هذه التطبيقات وأدواتها التفاعل باحترافية عالية والتي تسير عملية الاتصال والمُشاركة التفاعلية بين المُعلم وطلابه حول المقررات التعليمية التي تثير اهتمامهم لتنمية مهارات التعلم ومواكبة التطورات التكنولوجية.

كما توصلت أوصت الدراسة:

- التأكيد على ضرورة استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في التعليم وتدريب المعلمين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة لإنتاج المضامين التعليمية، مع الاهتمام بتزويد المختبرات العلمية بتقنيات وأجهزة متطورة مُتصلة بشبكة الإنترنت لمُواكبة التطورات الحديثة في البيئة التعليمة، وذلك للتواصل والتفاعل بين الأستاذة والطلاب حول الموضوعات التي تثير اهتمامهم.

مقترحات بحثية:

- استخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاشباعات المتحققة.
- اعتماد أستاذة الإعلام تقنيات الواقع المعزز في البيئة التربوية.

المصادر والمراجع:

أ. المصادر والمراجع العربية:

- أسماء محمد مصطفى عرام (2021). مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي، **بحث منشور في مجلة البحوث** الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد 4، العدد 58، يوليو 2021م.
- مليكة مذكور (2021). الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم عن بعد، **بحث منشور في مجلة دراسات في التنمية والمجتمع**، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 3، يونيو 2021 م.
- مرام عبدالرحمن مكاوي (2018). الذكاء الاصطناعي على أبواب التعليم، **مقالة منشورة في مجلة القافلة**، متاح علي الرابط التالي: https://qafilah.com
- فاطمة آل مسعد، لينا الفراني (2023). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية، **بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي**، العدد 1، المجلد 11، يونيو 2023م.
- ولاء إبراهيم عقاد (2023). تفاعلية الجمهور مع صفحات الشخصيات النسائية العامة على موقع " فيسبوك"، **بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 64، المجلد 2، يناير 203م.

- وفاء فواز المالكي (2023). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، فلسطين: غزة: المركز القومي للبحوث، العدد 5، المجلد 7، فبراير 2023م.

ب. المصادر والمراجع الأجنبية:

- **Al-Zawaideh, Ganimah (2022). The Effectiveness of An Artificial Intelligence (AI)Applications on Fluency Performance Among Tenth Grade EFL Students, Review of International Geographical Education Online, Spring2022, Vol. 12 Issue 1, p148-156. 9p, Available at the following link: https://web.s.ebscohost.com**
- **Hepp, Andreas (2020). "Artificial companions, social bots and work bots: communicative robots as research objects of media and communication studies."Media, Culture & Society, Available at the following link: https://journals.sagepub.com**
- **Ira Katznelson and Mark Kesselman (2014). The Politics of Power : A Critical Introduction To American Government", 3rd.ed, San Diego, Harcourt Brace Jovanovich Publishers.**
- **Ozbay, Feyza Altunbey, and Bilal Alatas. (2020). "Fake news detection within online social media using supervised artificial intelligence algorithms."Physica A: Statistical Mechanics and its Applications,2020.**
- **Smith, Ronald D. (2021) Strategic Planning for Public Relations. (6th Edition). Routledge, 455.**